

الرئيس الإيراني للحلبوسي: نأمل توافقاً سياسياً لتشكيل الحكومة العراقية بأسرع وقت



أعرب الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، يوم الأربعاء، عن أمله أن يسود "الوفاق والوئام" بين القوى السياسية العراقية واكتمال سير تشكيل الحكومة الجديدة في العراق "بأسرع وقت ممكن".

جاء ذلك خلال استقباله رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي والوفد المرافق له، الذي يزور طهران حالياً.

وذكر، خلال اللقاء، "بحث تطوير العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين في المجالات كافة، ومنها على المستويين التجاري والاقتصادي وبما يخدم مصلحة الشعبين الجارين ويسهم في تحقيق التنمية والاستقرار، والتأكيد على أهمية التعاون البرلماني؛ لتعزيز أواصر العلاقات بين البلدين".

وأشار رئيس مجلس النواب إلى "أهمية تعزيز التعاون على المستويين البرلماني والتنفيذي على مستوى العلاقة الثنائية"، مؤكداً أيضاً ضرورة "العمل المشترك وتفعيل الدبلوماسية البرلمانية لحل المشاكل في المنطقة، والسعي الجاد لتحقيق الأمن والاستقرار فيها".

وأضاف الحلبوسي، أن "بلدينا مرت عليهما سنوات صعبة، إذ تعرضت إيران لعقوبات اقتصادية، وتعرض العراق للإرهاب، والجميع تأثر بالأزمة العالمية والصحية المتمثلة بجائحة كورونا، فضلاً عن خروقات متكررة لسيادة الدول، لذلك نتطلع إلى أن تكون الأيام المقبلة أفضل لشعبينا، وهذه هي مسؤوليتنا بالسعي معاً لترتيب أوضاع المنطقة بشكل كامل والارتقاء بعلاقتنا".

من جانبه، رحّب رئيس الجمهورية الإيرانية بالحلبوسي، مجدداً له التهاني بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً لمجلس النواب العراقي، معبراً عن سعادته بالعلاقة الوثيقة بين مجلس الشورى الإيراني ومجلس النواب العراقي، آملاً أن تكون هذه الزيارة منعطفاً للارتقاء بالعلاقات بين البلدين.

واعتبر الرئيس الإيراني، أن البرلمان العراقي الجديد من شأنه أن يقوم بدور فاعل في سياق تعزيز التقارب والتعاون الاقتصادي والاجتماعي، وأن يكون مقراً لتعزيز التعاون البرلماني مع الدول الجارة، مؤكداً أن إيران لن تدخر أي جهد للتعاون بهذا الخصوص".

وعبّر رئيسي عن "دعم بلاده للعراق واستقراره، آملاً أن يسود الوفاق والوئام بين القوى السياسية، واكتمال سير تشكيل الحكومة الجديدة في العراق بأسرع وقت ممكن، وحلّ مشاكل المواطنين.